اهتمام إعلامي واسع بزيارة الرئيس الأسد لبلادنا

التأكيد على تعزيز العلاقات الثنائية ..والأوضاع الفلسطينية في الصدارة

صنعاء / سبأ

تناولت وسائل الإعلام العربية والدولية باهتمام واسع دلالات وأهمية الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة إلى بلادنا ومباحثاته مع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

وأشارت إلى انه جرى التأكيد خلال المباحثات اليمنية السورية على تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خصوصا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بما يخدم مصالحهما المشتركة من خلال اجتماعات اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة. كما تم الاتفاق على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين وعلى اعلي المستويات حول الأمور ذات الاهتمام المشترك بما يخدم قضايا الأمة العربية. وأكدت بان الأوضاع في الأراضي الفلسطينية احتلت الصدارة في المباحثات حيث أكد الجانبان على أهمية أن يحافظ الفلسطينيون على وحدتهم الوطنية كما أكدا الحرص على تكثيف جهود البلدين وتنسيق مواقفهما فى سبيل تقوية وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن العربي بما يمكن الأمة من مواجهة التحديات الراهنة وكذا في كل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار فى المنطقة.

التأكد على الوحدة الوطنية الفلسطينية

ففي دمشق أبرزت القناة الفضائية السورية وإذاعة دمشق ووكالة الإنباء السورية وصحيفة تشرين وموقع شام برس أنباء زيارة الرئيس بشار الأسد لبلادنا ومباحثاته مع فخامة الرئيس على عبدالله صالح مشيرة إلى إنهما تبادلا وجهات النظر حول مجريات الإحداث فى كل من العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان.

وقالت انه جرى التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتأييد الجهود المبذولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفك الحصار الجائر عليه وكذلك دعم العملية السياسية الجارية في العراق ووقف العنف الدموي هناك وان الأمن والاستقرار لن يتحققا ألا بجدولة انسحاب القوات الأجنبية من العراق. وحول لبنان تم التشديد على أهمية استقراره ودعم كل ما يتفق عليه اللبنانيون.

وركزت وسائل الإعلام السورية على تأكيد الرئيس بشار الأسد أهمية عدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية اللبنانية مشددا على أهمية دعم الشعب اللبناني في هذه المرحلة الحساسة.

مباحثات القمة .. ومواضيع الاهتمام

واهتمت وكالة الأنباء الكويتية ووكالة الإنباء السعودية ووكالة الأنباء القطرية ووكالة أنباء البحرين ووكالة أنباء الصين الجديدة / شينخوا / ووكالة الأنباء الأردنية بزيارة الرئيس السوري لبلادنا ولقائه بفخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية موضحة بان مباحثات القمة اليمنية السورية تركزت على العلاقات ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتنميتها وتوسيعها في المجالات كافة وخصوصا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

وأضافت بان الرئيسين تبادلا خلال المباحثات وجهات النظر إزاء القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها تطورات الأوضاع في لبنان وفلسطين والعراق والسودان والصومال والمستجدات بشأن ملف إيران النووى. وجددا وقوف اليمن وسوريا إلى جانب الأشقاء فى كل من لبنان وفلسطين والعراق والسودان والصومال في كل ما من شانه خدمة الأمن والاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية في هذه البلدان الشقيقة.

وأشارت تلك الوكالات إلى تأكيد الجانبين حرصهما على تقوية وتوسيع علاقات التعاون الأخوي بين البلدين في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويحقق طموحاتهما في الشراكة المنشودة. كما أكدا الحرص على تكثيف جهود البلدين وتنسيق مواقفهما في سبيل تقوية وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن العربي بما يمكن الأمة من مواجهة التحديات الراهنة وكذا في كل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومن جانبها بثت وكالة يونايتد برس انترناشونال تقريرا حول نتائج زيارة الرئيس السوري الأولى لبلادنا مشيرة إلى انه بحث مع الأخ الرئيس على عبد الله صالح التطورات الإقليمية والدولية خصوصا في فلسطين والعراق ولبنان والصومال.

هدف الزيارة ..تنسيق المواقف

وقالت ان زيارة الأسد تأتى لتنسيق المواقف لمواجهة التحديات على الساحة العربية والإقليمية وفى مقدمتها تدهور الأوضاع الأمنية في العراق وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. والأزمة اللبنانية والأوضاع في السودان والصومال.

أما وكالة الصحافة الفرنسية فأبرزت دعوة الأخ الرئيس على عبدالله صالح ونظيره السوري بشار الأسد الفلسطينيين إلى المحافظة على وحدتهم وتأكيدهما على أهمية عدم التدخلات الخارجية في الشأن اللبناني وحثا اللبنانيين على حل خلافاتهم بما يحفظ الوحدة الوطنية اللبنانية وان يكون الحل بالتوافق بين جميع الاطراف.

وبينت بأن الأوضاع فئ الأراضي الفلسطينية احتلت الصدارة فى المباحثات حيث أكد الجانبان على أهمية إن يحافظ الفلسطينيون على وحدتهم الوطنية وعدم الانزلاق في اي مواجهات.

هذا وتناولت زيارة الرئيس السوري بشار الأسد لبلادنا كل من قناة الجزيرة الإخبارية قناة العربية الإخبارية وإذاعة البى بى سى البريطانية والقناة الفضائية المصرية وقناة النيل للإخبار ووكالة انباء الشرق الأوسط وراديو مسقط . وصحيفتي الرياض والجزيرة السعوديتين وصحيفة الوطن الكويتية وصحيفتي الاتحاد والخليج الإماراتيين وقناة دبي الفضائية والقناة الفضائية السعودية وقناة العالم الإخبارية الإيرانية ووكالة قدس برس وإذاعة ام درمان ووكالة الإنباء السودانية وراديو سوا الامريكي وقناة الحرة الإخبارية الأمريكية وقناة المستقبل اللبنانية وراديو مونت كارلو والعديد من المواقع الإخبارية على شبكة الا نترنت.

اليوم في واشنطن

اليمن تواصل حشد دعم المانحين لإكمال منظومة الشراكة مع دول الخليج

صنعاء/تقرير/ذو يزن مخش

تبدأ اليوم الاثنين في العاصمة الأمريكية واشنطن جلسة المباحثات بين حكومة بلادنا والبنك الدولي تتركز في مناقشة مشروع الإصلاح في مجال التطوير والتحديث الإداري في اليمن" لاسيما ما يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تحديث الخدمة المدنية واستعراض النتائج التي تحققت في المرحلة الأولى والوقوف أمام إمكانية الاستمرار بهذه الآلية أو تطويرها من خلال الاستفادة من تجارب بعض الدول التي نفذت إصلاحاتها الإدارية والمؤسسية ومكافحتها للفساد بالتعاون مع البنك الدولي إلى جانب بحث مجال تطوير آليات الأداء الرقابي من خلال هيكلة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكذا تطوير نشاط جهازي مصلحتي الجمارك والضرائب وأداء النظام المالي من حيث إعداد الموازنات والضبط المحاسبي.

فبعد النجاح اللافت لمؤتمر لندن للمانحين لدعم اليمن المنعقد الشهر الماضي في العاصمة البريطانية خصوصا بعد أن تمكنت اليمن مثلة بقيادتها السياسية من حشد دعم المانحين التقليديين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لتغطية وتمويل الفجوة التمويلية في البرنامج الاستثماري لخطة التنمية الثالثة من ناحية وتأهيل الاقتصاد اليمني في خطى دمج اليمن مع تكتل مجلس التعاون من جهة أخرى.

فأن اليمن هنا أضحت في بداية مرحلة جديدة للشراكة من أجل التنمية يتم دعمها من خلال الالتزام بتنفيذ الإصلاحات العاجلة وهي شراكة ثلاثية الأطراف من قبل اليمن والهيئات المانحة والدول أعضاء مجلس التعاون الخليجي إذ يدرك اليمن وحكومته أنها المحك الهام في مواجهة الكثير من التحديات التنموية الداخلية إلى جانب رفع مكانتها عالمياً وتحسين صورتها أمام مجتمع المانحين.

وإذا كانت اليمن هذه المرة حددت ملذا تويد و اعتمدت آلية جديدة سيتم من خلالها استخدام المساعدات المقدمة من المانحين لتنفيذ البرنامج الاستثماري لتحقيق مزيد من المصداقية أمام المانحين التقليديين فأنها وفي ذات الوقت تدرك أن تكاملية أطراف الشراكة الثلاثة لن يتم إلا من خلال اكتمال دعم أطرافها بما في ذلك التقدم نحو الحصول على تأهيل لبلوغ دعم صندوق تحدي الألفية والانضمام إليه بعد فشلها العام الماضي في بلوغ ذلك.

وقد شهد الشهر الماضي منذ انعقاد مؤتمر المانحين وحتى الآن تحركا حكوميا وتفاعلا داخليا وخارجيا مقدر الاتجاهات بدأ من إقرار قانون مكافحة الفساد وإنشاء هيئته المستقلة والذي تم مؤخرا، وكذا إعداد مشروع لإستراتيجية شاملة لتطوير مصفوفة التشريعات اليمنية بما يخدم تحقيق مزيد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية مرورا بوضع الترتيبات المناسبة لتحويل نجاح مؤتمر المانحين إلى برامج عمل يمكن من خلالها الاستفادة من التمويلات التي تعهد بها المانحون في تنفيذ البرنامج الاستثماري الذي قدمته الحكومة وانتهاء بتعزيز المناخات السياسية الايجابية داخليا وخارجيا والتي تمكن من بلوغ الأهداف المرجوة.

ففي شق الترجمة الفعلية لما تمخض عنه مؤتمر المانحين وتعزيز المناخات السياسية الخارجية عقد لقاء موسع للجنة السياسات المشكلة من الحكومة اليمنية والمانحين الدوليين بصنعاء برئاسة عبد الكريم الارحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي وحضور سفراء الدول الخليجية والمانحة بصنعاء ورؤساء البعثات التنموية العاملة في اليمن، حيث تم مناقشة نتائج مؤتمر المانحين والخطوات اللاحقة لما بعد المؤتمر بما في ذلك الترتيبات التي تتخذها الحكومة اليمنية لبلورة نتائج المؤتمر على ارض الواقع وتحديد آليات تنفيذ التعهدات التي خرج بها مؤتمر المانحين والتي وصلت إلى ٤,٧٦ مليارات دولار.

كما ناقش اللقاء أيضا خطة الحكومة للأشهر الستة القادمة والخاصة بمتابعة وتقييم سير الإعداد والتنفيذ لترجمة التعهدات التمويلية بما يخدم البرنامج الاستثماري العام للخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠٠٦-٢٠١٠م والذي تبلغ فجوته التمويلية ٥,٥ مليار دولار من مصادر التمويل الخارجية بالإضافة إلى مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٧م

وكانت نتائج القمة الـ٢٧ لمجلس التعاون الخليجي المنعقدة مؤخرا بالرياض عكست درجة الثقة الكبيرة والتعاون الواسع بين اليمن ودول الخليج وحرص الجانبين على تعزيز الشراكة بينهما. فقد اطلعت القمة على تقرير الأمين العام لمجلس التعاون عبد الرحمن بن حمد العطية بشأن التعاون بين المجلس والجمهورية اليمنية ونتائج الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين الجانبين خلال العام الجاري وما أسفر عنه مؤتمر المانحين الذي عقد برعاية دول مجلس التعاون في لندن يومي ١٥ و١٦ نوفمبر الماضي.

وجاء في البيان الختامي للقمة، إن مؤتمر المانحين لدعم التنمية في اليمن قد تمكن من حشد معظم الموارد اللازمة لتمويل احتياجات اليمن في المرحلة القادمة ووضع الأسس اللازمة للتنسيق والتشاور من أجل تعزيز الشراكة بين الجمهورية اليمنية ومجتمع المانحين في مقدمتهم دول مجلس التعاون.

وكشف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية أن العمل جار لانضمام اليمن إلى منظمات خليجية أخرى بعد انضمامه إلى بعض منظمات المجلس في ضوء قرار القمة الخليجية بمسقط في عام ٢٠٠١.

ومن المقرران يقوم أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن محمد العطية بزيارة لليمن نهاية الشهر الجاري لبحث الجوانب المتصلة بانضمام اليمن إلى عدد من المؤسسات الأخرى في مجلس التعاون إضافة إلى الإجراءات المتعلقة بتنفيذ برنامج التأهيل للاقتصاد اليمني في ضوء ما أسفر عنه مؤتمر لندن للمانحين وكذا التحضيرات لمؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن والمقرر عقده في صنعاء في فبراير.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية واصل الرئيس علي عبد الله صالح تحركاته الدبلوماسية مع الدول المانحة في سبيل التأكيد على تنفيذ المشاريع التي تقدم بها اليمن في مؤتمر المانحين سواء عن بعثه رسائل إلى قادة تلك الدول أو عن اللقاءات مع وفود من تلك الدول والتي كانت آخرها لقاءه ديفيد ويلش مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الادنى تركزت حول تعزيز علاقات الشراكة مع اليمن ودعم مسيرة الديمقراطية والتنمية في البلاد.

أما على صعيد الوضع السياسي الداخلي فقد شكلت نتائج مؤتمر المانحين محل انتقاد في بادئ الأمر من قبل المعارضة في محاولة للتقليل من النجاح الذي تحقق فيه في إطار المماحكات الحزبية ، قابلها ردود فعل حكومية وحزبية مستنكرة مثل ذلك التعاطي اللامنطقي والمضلل.. غير أن ترمومتر ذلك التوتر سرعان ما انخفض مع محاولة الحكومة والحزب الحاكم ? المؤتمر الشعبي العام احتواء ذلك التوتر بمناقشة نتائج مؤتمر المانحين مع بقية أحزاب المعارضة وبشفافية لما لذلك من مصلحة في حشد التكاتف الداخلي لبلوغ التنمية الشاملة التي تمثل كافة المنظومة السياسية أطراف رئيسية في بلوغها.

وفي هذا الاتجاه عقدت عدت ندوات جدد من خلال المؤتمر الشعبي العام التأكيد على توجهاته الداعية للتعاون مع أحزاب المعارضة في تنفيذ الإصلاحات التي من شانها الإسهام في تحسين الأوضاع الاقتصادية للبلد.

وهو ما كشف عنه عضو اللجنة العامة لمؤتمر الشعبي العام محمد ابولحوم خلال ندوة حول مؤتمر المانحين نظمها منتدى التنمية السياسية وشارك فيها ممثلون عن الجانب الحكومي وعن احزاب المعارضة والذي اكد "إن المؤتمر الشعبي لديه توجه للتعاون مع شركائه في الساحة السياسية لإخراج البلاد من الصعوبات التي تواجهها، مطالباً المعارضة أن تعطي المؤتمر الشعبي الوقت لتنفيذ البرنامج الانتخابي لمرشحه لرئاسة الجمهورية، ضيفاً :إن المانحين لن ينقذوا اليمن من أزمتها من خلال مساعداتهم التي تقدم كل ٥ سنوات ،والتي قد لاتحقق أي فائدة.

وأضاف ابو لحوم ان "أي نجاح ليس للمؤتمر فهو نجاح لكل المواطنين ولابد أن نوحد جهودنا ونضع المناكفات جانباً وأعدكم بالتعاون من قبل المؤتمر".

وقد أظهرت أحزاب المعارضة المنضوية في إطار اللقاء المشترك تراجعاً عن تصريحاتها السابقة حيال مؤتمر المانحين ،حيث اعلن قياديون في المشترك تأييدهم لأية معالجات تسعى الحكومة لاتخاذها بهدف معالجة الأوضاع التنموية.

و اعلن الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان عن تقدير المعارضة لأي جهد بذلته وتبذله الحكومة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية، مؤكداً أن ذلك واجب الجميع، وأن الشراكة التي تطمح إليها المعارضة وكل قوى المجتمع المدني هي الشراكة في الآليات وليس في الحكومة.

من جانبه أعتبر عبدالوهاب الآنسي الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للإصلاح أن حديث الحكومة على لسان وزير التخطيط والتعاون الدولي فيه كثير من الموضوعية ويساعد على إعلان مواقف بصورة سليمة.

ولم تمض بضعة أيام من انخفاض التوتر بين الأحزاب حتى فجر حزب الإصلاح المعارض أزمة جديدة في البيان الختامي الصادر عن مجلسه الشوروي مطلع هذا الشهر والذي كال فيها اتهامات جزافية مباشرة وغير مباشرة للمؤتمر وللانتخابات التي جرت وللحكومة، ما قوبل برد فعل مؤتمري اعتبره زيف وتضليل وتأتي لتبرير إخفاقاته في التعاطي مع النهج الديمقراطي والهزيمة التي لحقت به في العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية وهروباً إلى تبرير فشله أمام تكويناته وأمام الرأي العام من خلال كيل الاتهامات والمبررات الجزافية والبعيدة عن الواقع.

وتأمين ذلك التصعيد مع دعوة عدد من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين مختلف مكونات المجتمع اليمني إلى البدء في تحويل النجاح الذي تحقق في مؤتمر المانحين إلى خطوات عملية منسجمة وتكاملية بين الجميع للمشاركة في عملية التنمية وان تكون الأحزاب والمنظمات السياسية واعية بالمرحلة القادمة و بتعد عن المهاترات لان الدخول في تلك المهاترات في رأيهم أن لم تقيّم الأمور تقييماً موضوعياً فسيحصل لنا كما يحصل لبعض الدول ، حيث لديها فرص تنموية كثيرة غير أن الماحكات السياسية تؤثر كثيراً على هذا المستوى"

وفي ما يبدو انه استيعاب ايجابي لذلك وبرعاية رئاسية واوروبيه وقعت الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية الأسبوع الماضي على اتفاقية لتعزيز مستقبل الديمقراطية في اليمن والوفاء بالتوصيات التي وضعتها بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات والتي وردت في تقريرها النهائي حول الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في العشرين من سبتمبر الماضي.

وتعتبر هذه الاتفاقية أول اتفاقية توقعها الأحزاب السياسية اليمنية بمبادرة أوروبية ونتيجة لجهود البعثة الأوروبية للرقابة على الانتخابات الأخيرة في اليمن التي رأستها البارونة نيكلسون .

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون المشترك بين الأحزاب السياسية اليمنية من اجل تطوير ديمقراطية ومستقبل اليمن ليكون أساسا وأنموذجا للديمقراطية إقليميا..

كما تهدف إلى تعزيز وتحسين ودعم مشاركة المرأة في العمليات الانتخابية ٢٠٠٩ م وإشراكها في مختلف نواحي الانتخابات والحياة العامة وداخل الأحزاب .

وكان التقرير النهائي لبعثة الاتحاد الأوروبي للرقابة على الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م جدد الإشادة بنزاهة وحرية الانتخابات ،معتبرا أنها مثلت معلما في التطور الديمقراطي في اليمن وقال التقرير "أن اليمن تعتبر نموذجا مستقبلياً هاماً لتطور الديمقراطية في المنطقة".

توجه أمريكي لضم اليمن

ولا تزال اليمن حتى اللحظة تأمل في أن تنضم إلى صندوق الألفية لاسيما مع كل تلك الجهود التي بذلت ولا تزال سياسيا وإصلاحيا لاسيما مع المؤشرات الأولية التي صدرت عن البنك الدولي بشان طلب اليمن حيث قال دان سوليفان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون الاقتصادية والتجارية رئيس وفد الولايات المتحدة لمؤتمر المانحين بلندن الشهر الماضي أن لدى الولايات المتحدة توجهات لإدراج اليمن ضمن الدول المستفيدة من برنامج مساعدات صندوق الألفية وهي ذات الإشارة التي المح أاليها من قبل مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذي زار اليمن الأسبوع الماضي .

إن كل ذلك سيتضح خلال الأيام القادمة مع ما يمكن أن يخوج به وفد اليمن الذي يزور واشنطن للقاء مسئولي البنك الدولي .

يذكر ان التوجهات العامة للسياسات التنموية في اليمن في ضوء خطة التنمية الثالثة ومؤتمر المانحين تبلورت في محورين رئيسيين يركز المحور الأول على تحفيز النمو الاقتصادي في كل القطاعات الاقتصادية وإطلاق طاقات النمو في القطاعات الواعدة، وتعزيز مناخ الاستثمار، وحشد إمكانيات القطاع الخاص لتحقيق نمو اقتصادي يبلغ بالمتوسط ٧,١٪ سنوياً خلال الفترة ٢٠٠٦ , ٢٠١٠ ويستهدف المحور الثاني الحد من البطالة والفقر عبر رؤية شاملة لتوسيع فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للشرائح الأقل حظاً في المجتمع.

تحتفل بلادنا مع بقية الدول العربية الشقيقة بـ(يوم الشرطة العربي)

المناسبة جاءت تكريما لرجال الشرطة العرب وتقديراً لرسالتهم السامية لحفظ أمن واستقرار

محمد قائد علي

تحتفل بلادنا مع سائر البلدان العربية الشقيقة في الـ ١٨من ديسمبر من كل عام بمناسبة (يوم الشرطة العربي) والذي يعتبر تتويجاً سنوياً ولفته كريمة وعظيمة يكرم فيها رجال الشرطة في كافة الدول العربية الشقيقة.

ويأتي الاحتفال بهذة المناسبة تلبية لمقررات السادة أصحاب المعالي وزراء الداخلية العرب خلال دورتهم الثالثة المنعقدة في أواخر عام ١٩٨٤م والذين أدركوا أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة لما لها من معانٍ ودلالات نبيلة وعظيمة تجسد معاني الوفاء والعرفان لرجال الشرطة وتأكيداً بأهمية دورهم الحيوي الفاعل في الحفاظ على امن واستقرار المجتمع، وبذلك أصبحنا على موعد سنوي متجدد مع رجال الشرطة العرب من خلال هذا اليوم الذي نحتفل به ونعمل من خلاله لتكريمهم وتقدير رسالتهم السامية والنبيلة، وذلك كتعبير حقيقي وصادق عن التقدير والوفاء والعرفان والتكريم لرجال الشرطة العرب والذين يكرسون حياتهم وجهودهم الدؤوبه والمتواصلة للحفاظ على أمن وسكينة المجتمع التفاني بإخلاص وهمه صادقه للحيلولة دون وقوع الجريمة وانتشارها واتساعها في صفوف المجتمع بهدف تحقيق الأمن والأمان وتثبيت دعائم الاستقرار والسلام الاجتماعي وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة للمجتمع والحفاظ على صيانة النظام العام والقوانين النافذة.ونحن في الجمهورية اليمنية نعتبر أنفسنا جزءاً لايتجزأ من الوطن العربي الكبير وبلادنا تعتبر عضواً فعالاً لها دورها وثقلها المؤثر والايجابي النشط في كل الاتحادات والمنظمات والجمعيات والمؤسسات القومية العربية السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية ،وذلك انطلاقاً منها بضرورة التواصل والتكامل الأخوي الصادق والتعاون والتنسيق في شتى المجالات التي تهم الوطن العربي والتي من شانها تعزيز التضامن العربي بما يخدم المبادئ والأهداف القومية سعياً لتحقيق المصير المنشود والحلم الكبير بوحدة الوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

واحتفالنا بيوم الشرطة العربي ١٨ ديسمبر والذي نحتفل فيه مع سائر أجهزة الشرطة في الوطن العربي ماهو إلا تجسيداً صادقاً وترجمة حقيقية وفعلية للعمل الأمني الشرطوي المشترك مع أخواننا وأشقائنا في كافة الأقطار العربية ولم يأتي يوم الشرطة العربي من فراغ وإنما جاء اختيار هذا اليوم على ان يكون اليوم الذي شهد أول اجتماع لقادة الشرطة والأمن العربي باعتباره نقطة تحول هامة في مجال التعاون الأمني وانطلاقه مميزة لدعم وتصعيد هذا التعاون على مستوى العاملين والمسؤولين عن الأمن والسلامة العامة في شتى إرجاء الوطن العربي الكبير لتحقيق المزيد من الأمن العربي.

وفي الحقيقة فقد كانت القرارات والتوصيات الملزمة الصادرة من مجلس وزراء الداخلية العرب التابع لجامعة الدول العربية موفقة وصائبة في اختيار الـ ١٨ م من ديسمبر يوماً للشرطة العربية تشجيعاً وتحفيزاً لرجال الشرطة في الوطن العربي وتحسيسهم بأهميتهم ومكانتهم في المجتمع وبدورهم الكبير والبارز والصفات التي يتحلون بها.. وحقيقة أن يوم الشرطة العربي يأتي مجسداً لمعاني الوفاء والشرف والفداء والتضحيات الجسام بالغالي والنفيس التي يقدمونها رجال الشرطة في الجمهورية اليمنية والوطن العربي لما يتمتعون به من يقظة ومثابرة وانضباط في اداء الواجب الأمني الشرطوي بكل عزيمة وهمه ووفاء والسهر باخلاص على راحة المواطنين والتقيد بالأوامر العسكرية الصارمة في تنفيذ المهام والواجبات المناطة بهم وتطبيق وتنفيذ القوانين والتعامل اليومي مع مختلف شرائح المجتمع.

وإذا كان احتفالنا بهذا اليوم يؤكد أهمية الدور الذي ينهض به رجال الشرطة من اجل الحفاظ على الأمن والاستقرار فانه يؤكد أيضاً أهمية الدور الذي يقوم به المواطن على أساس انه محور العملية الأمنية وكلاهما ? الشرطي والمواطن ?لديه الرغبة في قيام علاقة متوازنة تقوم على الثقة والاحترام المتبادل وهو معنى جدير بالاهتمام في مناسبة يوم الشرطة العربي.

وبهذه المناسبة لا نستطيع تجاهل الجهود التي تبذلها قيادة وزارة الداخلية في الجمهورية اليمنية وما تقدمه لمنتسبيها من الإفراد والضباط من سبل الراحة والاستقرار والحياة الكريمة اللائقة تقديراً منها للدور الهام المسند إليهم في تحقيق الأمن والأمان لكل أبناء الوطن وإسهامهم الايجابي والفعال في النهوض بعجلة التنمية في ربوع الوطن وعاملاً أساسياً في جذب وتشجيع الاستثمارات الاقتصادية والتجارية.

ولهذا فان وزارة الداخلية في بلادنا قد خطت خطوات كبيرة وجبارة في مجال العمل الشرطوي وحققت انجازات باهرة وساطعة من اجل رفع مستوى الأداء الأمني الشرطوي من خلال إقامة العديد من المشاريع الأمنية وافتتاح واستحداث وتطوير العديد من الوحدات وأولت العناية والاهتمام بالجوانب التأهيلية والتدريبية وغيرها من المكاسب والمنجزات الأمنية الشرطوية لرفع مستوى الأداء الأمني والشرطوي للضباط والإفراد بما يمكنهم من القيام بواجبهم ومهامهم بمستوى راقي من الكفاءة العالية وتجعلهم يواكبون ما تواصل إليه العلم الحديث وخصوصاً في مجال الكشف عن الجريمة والمجرمين بالإضافة إلى إكسابهم المعارف والعلوم القيمة التي تساعدهم في عملهم اليومي.

واكتسب رجال الأمن والشرطة الصورة المشرفة وليست تلك التي يحلو للبعض ان يبرزها باعتبارها مرعاة للخوف والرعب بل انها باتت تشكل في الوقت الحاضر مصدر ثقة واطمئنان، فرجل الشرطة والأمن يقدر ان هو العدوا كالمجرم والخارج عن تشريعات وقوانين المجتمع بقدر ما هو نصيراً للمواطن ومدافع عن حقوقه وممتلكاته ولذلك فان التعاون مع رجل الشرطة يشكل صمام أمان للمجتمع ككل ومن اجل هذا لأبد من خلق مجالات واسعة في توطيد العلاقات بين رجال الشرطة والمواطنين.

حفل تخرج وتكريم لقابلات المجتمع في معهد العلوم الصحية في شبوة

عتق / علي عبدربه غزال :

اقيم صباح أمس في معهد العلوم الصحية في عتق حفل تخرج وتكريمي لقابلات المجتمع للدفعة السادسة من العام ٢٠٠٤ ? ٢٠٠٦م .

وفي حفل التخرج الذي حضوه الأخ / د . سالم محمد الهميس الأمين العام للمجلس المحلي محافظة شبوة والأخ / د . يحيى البابلي نائب المعهد العالي لأمين ناشو والأخ / د . يسلم منصور حبتور مدير عام الصحة في المحافظة وعدد من المسؤولين ، ألقى الأخ / د . سالم محمد الهميس الأمين العام للمجلس المحلي كلمة تطرق فيها إلى الدور الذي سوف تسهم فيه الخريجات من الطالبات في المساهمة في عملية المجتمع والتنمية من خلال تقديم الخدمات الطبية الانسانية في المجتمع .

وأشاد بالجهود الطبية التي أولاها معهد العلوم الصحية والجهات الممولة لتعليم الشباب ورفدهم بالمهارات التعليمية من خلال المعارف التي يستلهمونها في المعهد الصحي .

كما ألقى الأخ / د . يسلم حبتور مدير عام مكتب الصحة كلمة أشار فيها إلى أهمية هذا التخرج لكوكبة من الطالبات كما تخلل الحفل عدد من الكلمات المعبرة لمدير عام المعهد الصحي وعن الخريجين والتي استعرضت الجهود الطبية التي أولاها المعهد للوصول بالشباب إلى هذا المستوى الرفيع .

وفي نهاية الحفل قام الأخ / الأمين العام للمجلس المحلي بتوزيع عدد من الجوائز والشهادات الخريجين متمنياً لهم مزيداً من النجاح في العمل الانساني الذي سوف يسهم في عملية التنمية .

ورشة عمل حول استخدام مياه المساجد في الري في إب

إب / محمد الورافي :

عقدت صباح أمس في محافظة إب ورشة عمل حول استخدام مياه المساجد في الري والتي تنظمها الهيئة العامة لحماية البيئة ، بمشاركة (٢٥) من مدراء عموم مكاتب الأوقاف والبيئة والإعلام والثقافة والجامعة ورجال الفكر والصحافة في المحافظة .. بهدف حماية البيئة حول استخدام مياه المساجد في الري واستخدامها في مختلف القطاعات وعلى جميع المستويات ذات الصلة باستخدام المياه وتأتي الورشة في إطار الهيئة العامة لحماية البيئة للعام الحالي ٢٠٠٦م .

وفي افتتاح الورشة ألقى الأخ / محمد عبدالرحمن الحاد مدير عام المحافظة كلمة نيابة عن قيادة المحافظة أشار إلى أهمية الاهتمام باستخدام مياه المساجد في الري وتطرق إلى اضرار البيئة وحرص الدولة على الاهتمام بالبيئة .

بعد ذلك تحدث الأخ / ناجي النهمي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة في المحافظة عن أهداف الورشة ومساهمتها في تنمية وتطوير المشاركين .

بدء تنفيذ خطة للنظافة في حوطة لحج

الحوطة / عادل قائد :
ت / أياد البيسة

بدأت أمس عملية تنفيذ لخطة النظافة التي تستهدف الأحياء السكنية والأماكن العامة في مديرية الحوطة في محافظة لحج، وذلك بتوزيع (٥٠) حاوية على الحارات السكنية في المديرية بحضور الأخ / عبدالواحد يحيى الدرة محافظ لحج وحسين علي النقيب وكيل المحافظة .

وفي كلمة له بمناسبة تدشين أعمال النظافة أكد الأخ / محافظ لحج على ضرورة تكثيف الجهود للحفاظ على نظافة المدينة وإظهارها بالمظهر الجمالي اللائق ، وتفعيل التعاون بين إدارة صندوق النظافة والتحسين في المحافظة والمواطنين وتكثيف حملات التوعية بما يسهم في إنجاح خطة النظافة .

من جانبه أوضح الأخ / عدنان قطيش مدير عام صندوق النظافة والتحسين في محافظة لحج إن خطة النظافة تتضمن أيضاً توزيع (٥٠) حاوية قمامة أخرى مقدمة من الصندوق الاجتماعي للتنمية على عدد من المدن والقرى ذات الكثافة السكانية في مديريتي تبن والحبيلين وأشار إلى أن أعمال النظافة وفقاً لهذه الخطة سيتم تنفيذها على ثلاث فترات يومياً .

تدشين فعاليات أول معرض صناعي وتجاري تحتضنه محافظة شبوة

شبوة / عبدروس الخليفي :

دشن الأخ د . سالم محمد الهميس الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة شبوة صباح أمس الأحد بقاعة المعارض في مدينة عتق فعاليات المعرض الصناعي التجاري الأول الذي يقام كأول معرض من نوعه في المحافظة للفترة من ١٧ / ٢٦ ديسمبر الجاري ..وقد طاف الأمين العام للمجلس المحلي ومعه الأخ الشيخ / سالم عوض سنان رئيس الغرفة التجارية في المحافظة وعدد كبير من المسؤولين ومدراء عموم المكاتب التنفيذية ووكلاء الشركات المحلية والعربية والأجنبية بأقسام وأجنحة المعرض المختلفة التي أحتوت على أكثر من (١٠٠) قسم وجناح عرضت فيه منتوجات الشركات المحلية والأجنبية .

وقد أبدى الأمين العام اعجابه الشديد بما شاهده في أجنحة المعرض الذي يأتي لمواكبة التطورات الكبيرة التي تشهدها المحافظة في مختلف المجالات .

وفي تصريح لـ (١٤ أكتوبر) قال الأخ / عبدالله صالح المحضار مدير عام مكتب الصناعة والتجارة : بأن المعرض الذي ينظم لمسايرة النمو المتسارع التي تشهده المحافظة وتنامي دورها في ظل الوحدة المباركة يهدف إلى تنشيط حركة التجارة الداخلية للمحافظة وجلب العديد من الشركات التجارية والصناعية لممارسة نشاطها في المحافظة وكذا لابراز الإرث التاريخي والحضاري والمواقع السياحية داخل المحافظة .وأشار المحضار إلى أن الأيام القادمة من فعاليات المعرض ستشهد العديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة ، لافتاً إلى أن الأعداد الكبيرة من الزوار من مواطنين وغيرهم للمعرض خلال يومه الأول قد فاقت كل التوقعات .

أخي المكلف:
يجب عليك الالتزام بإصدار فواتير البيع عن كل عملية بيع للسلع أو أداء الخدمات الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات وتضمنها قيمة السلعة المباعة أو الخدمة المؤداة ، ومبلغ الضريبة وإجمالي مبلغ الفاتورة وقيد جميع العمليات بالسجلات المعدة لذلك.
مصلحة الضرائب /تلفون:٥٠٧٢٨٠فاكس:٢٤٩٨١٤